Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 2, Issue 4 (2023) • P: 116 - 98
https://journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

A proposal to Add a Scholarship Unit for Islamic Education Curriculum for third Secondary Students According to Schools Promoting Positive Behavior in View of the Kingdom's Vision 2030

Mrs. Najwa F. Idrees [1 2]
[1] University of Jeddah | KSA
[2] Umm Al Qura University | KSA

Received: 03/02/2021
Revised: 12/02/2021
Accepted: 05/02/2023
Published: 30/03/2023

* Corresponding author: najwa.idrees@gmail.com

Citation: Idrees, N. F. (2023). A proposal to Add a Scholarship Unit for Islamic Education Curriculum for third Secondary Students According to Schools Promoting Positive Behavior in View of the Kingdom's Vision 2030. Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 2(4),98 – 116. https://doi.org/10.26389/AJSRP.W030221

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The aim of the research is to reach a proposal to add a scholarship unit in Islamic education courses for third secondary students according to schools that promote positive behavior in the light of the Kingdom's vision 2030. The researcher used the descriptive analytical approach. On a sample of (58) male and female secondary school students in Jeddah, and by using the statistical program (SPSS) to process the data, it was concluded that the need of secondary school students to add an educational unit on scholarship within one of the Islamic education curricula came with a high degree. Where the need of the students of the third secondary grade came in the first place, and the degree of awareness of the secondary school students of the scholarship conditions came before adding the proposed unit at an average level, and the degree of awareness of the third grade secondary students came in the first place, with regard to the objectives of teaching the scholarship unit, which is represented in: (loyalty and belonging to the homeland Respect for regulations and laws, preserving religious identity) came at a very high level, and the goal of preserving religious identity came in the first place among the study sample. It was high, and the jurisprudence course ranked first, and the degree of approval of the aspects that should be dealt with by the scholarship unit (religious-social-personal-national) was very high, and the religious aspect came first, and 44.8% of the sample agreed on the name of the unit. Scholarship", the study presented a set of methods and strategies used to reach the objectives of teaching the unit, and based on the results, the researcher presented a number of recommendations and proposals to add a scholarship unit for third secondary students in line with The Kingdom's Vision 2030.

Keywords: scholarship unit - the secondary stage - schools that promote positive behavior - the Kingdom's vision 2030.

مقترح بإضافة وحدة للابتعاث لمقررات التربية الإسلامية لدى طلبة الثالث ثانوي وفقاً للمدارس المعززة للسلوك الْإيجابي في ضوء رؤية المملكة 2030

أ. نجوى فاروق إدريس [1 2]
[1] جامعة جدة | المملكة العربية السعودية
[2] جامعة أم القرى | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث للوصول لمقترح إضافة وحدة للابتعاث في مقررات التربية الإسلامية لدى طلبة الثالث ثانوي وفقاً للمدارس المعززة للسلوك الإيجابي في ضوء رؤية المملكة 2030، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت الأداة في استبانة من (إعداد الباحثة) موزعة على (7) محاور، تم تطبيقها على عينة بلغت (58) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة، وباستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات تم التوصل إلى أن حاجة طلبة المرحلة الثانوية لإضافة وحدة تعليمية عن الابتعاث ضمن أحد مقررات التربية الإسلامية جاء بدرجة مرتفعة. حيث جاءت حاجة طلبة الصف الثالث ثانوي في المرتبة الأولى، وجاءت درجة وعي طلبة المرحلة الثانوية بشروط الابتعاث قبل إضافة الوحدة المقترحة بمستوى متوسط، وجاءت درجة وعي طلبة الصف الثالث الثانوي في المرتبة الأولى، بالنسبة لأهداف تدريس وحدة الابتعاث والتي تتمثل في: (الولاء والانتماء للوطن، احترام الأنظمة والقوانين، الحفاظ على الهوية الدينية) جاءت بمستوى مرتفع جداً، وجاء هدف الحفاظ على الهوية الدينية في المرتبة الأولى لدى عينة الدراسة، كما بينت النتائج أن مستوى توجهات العينة نحو تدريس الوحدة بمقررات التربية الإسلامية (فقه- توحيد- حديث- تفسير) جاء مرتفعًا، وتصدر مقرر الفقة المرتبة الأولى، كما جاءت درجة الموافقة على الجوانب التي ينبغي أن تتناولها وحدة الابتعاث (الديني- الاجتماعي- الشخصي- الوطني) مرتفعة جداً، وجاء الجانب الديني في المرتبة الأولى، واتفق 44.8% من أفراد العينة على مسمي الوحدة "الابتعاث"، وقدمت الدراسة مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة للوصول لأهداف تدريس الوحدة، واستنادا للنتائج قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات لإضافة وحدة الابتعاث لطلبة الصف الثالث ثانوي بما يتواءم مع رؤية المملكة 2030.

الكلمات المفتاحية: وحدة الابتعاث- المرحلة الثانوية- المدارس المعززة للسلوك الإيجابي- رؤية المملكة 2030.

مقدمة.

حرصت المملكة العربية السعودية على تنمية وإعداد الموارد البشرية السعودية وتأهيلها للنهوض بالمجتمع على جميع الأصعدة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة والمستدامة، وللتنافس في سوق العمل إقليميًا وعالميًا وذلك من خلال الابتعاث الذي يعد إحدى الوسائل الهامة للإرتقاء بالتعليم وتجويده وتنمية قدرات الكوادر الوطنية، عبر إلحاقهم بالجامعات العالمية التي تمتلك الخبرة والجودة في التعليم العالي؛ بما ينعكس على إسهاماتهم في المسيرة التنموية للبلاد بصورة ترتقي بالواقع وترسم ملامح المستقبل بما يلتقي مع مكانة القيادة الرائدة للمملكة بين دول العالم المتقدم.

وتعد الدراسة في الخارج ظاهرة إجتماعية وثقافية عالمية، فجميع دول العالم تهتم ببرامج التعليم داخل أوطانها وخارجها، كما تحرص المجتمعات الخليجية على نقل الخبرات والاستفادة منها بعدة طرق من ذلك ابتعاث طلابها للدراسة والتدريب إلى الدول المتقدمة (النعيم، 2014)، وقد بدأ الابتعاث في المملكة العربية السعودية منذ عهد المؤسس الأول الملك عبد العزيز آل سعود- رحمه الله- الذي أمر في العام 1346هـ بإيفاد أول دفعة دراسية إلى مصر، ثم إيفاد مبتعثين إلى بريطانيا في العامين 1349هـ و1354هـ؛ واستمرت مسيرة الابتعاث في عهد الملك (خالد بن عبد العزيز آل سعود)- رحمه الله- حيث تزايد عدد المبتعثين خاصة إلى أمريكا، وفي عهد (الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود) تم التركيز على ابتعاث الطاقم الأكاديمي في الجامعات السعودية وموظفي الدولة بحيث يضمن الخريج الفرصة الوظيفية التي تم ابتعاثه من أجلها. (وكالة البعثات، 2019)

وتأتي استراتيجية برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث التي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد - حفظه الله – بأربعة مسارات، لكل مسار من هذه المسارات مستهدفات واضحة ومحددة يعمل على تحقيقها، حيث يستهدف مسار (الرواد) ابتعاث الطلاب إلى أفضل 30 مؤسسة تعليمية في العالم حسب تصنيفات الجامعات المعتمدة عالمياً في جميع التخصصات مما يسهم في تمكين المبتعثين السعوديين من التميز والمنافسة عالمياً في جميع المجالات.بينما يركز مسار (البحث والتطوير) الذي يُعد أحد أهم المسارات الرافدة لتمكين منظومة البحث والابتكار على ابتعاث طلاب الدراسات العُليا إلى أفضل المعاهد والجامعات حول العالم محققاً بذلك التأهيل والتمكين لتخريج عُلماء المستقبل.كما يعمل مسار (إمداد) على تلبية احتياجات سوق العمل في تخصصات محددة يتم تحديثها بشكل دوري من خلال الابتعاث إلى أفضل (200) جامعة لضمان تزويد سوق العمل بالكفاءات المطلوبة.

وآخر هذه المسارات هو مسار (واعد) الذي يهدف إلى ابتعاث الطلاب في القطاعات والمجالات الواعدة حسب المتطلبات الوطنية للمشاريع الكبرى والقطاعات الواعدة، من خلال تدريب الطلاب المبتعثين في أفضل البرامج والأكاديميات العالمية لتزويد القطاعات بالقدرات البشرية المؤهلة عالمياً في القطاعات الواعدة مثل قطاع الصناعة وقطاع السياحة وغيرها من القطاعات ?https://webcache.googleusercontent.com/search . q=cache:dtt8IFWMY60J:https://www.spa.gov.sa/2335339&cd=1&hl=ar&ct=clnk&gl=eg

والدراسة بالخارج تؤدي إلى توسيع الآفاق الشخصية للدارسين وتفتح عالمًا من الفرص الشخصية والمهنية، وتكسبهم واحدة من أهم المهارات الحياتية وهي القدرة على تقدير الثقافات المختلفة وحل المشكلات؛ كما تعمل على تعزيز المهارات اللغوية. (Berdan, Goodman & Taylor, 2013)

والمبتعث في حاجة ماسة إلى الوعي بالقيم الإجتماعية التي تساعد على التقريب بين الأمم والشعوب عن طريق ترسيخ الإحترام المتبادل والتفاهم وقبول الآخرين، ونبذ الصراعات والاختلافات، والتعايش المجتمعي مع الآخرين، حيث تعمل القيم الإجتماعية على الحد من الاختلافات، والحث على رؤية أوجه التشابه والتقارب لتعميق الإتصال بين الشعوب والأمم، كما أن للقيم الإجتماعية أهمية كبيرة في بناء شخصية الطالب القوية والناضجة

والمتماسكة وفي حمايته من الوقوع في الزلل والخطأ، حيث تشكل هذه القيم درعًا واقيًا له، وتجعل الطالب يشعر بالسلام الداخلي، والطمأنينة، والاستقرار، والتوازن في الحياة الإجتماعية، كما تساعده على كسب ثقة الناس واحترامهم ومحبتهم، والقدرة على التأقلم مع الظروف والواقع برضا وقناعة، وتزيد القيم الإنسانية من إحترام الفرد لذاته، حيث يتلقى الفرد المعاملة الحسنة والإحترام ممن حوله، ويرى تقديرًا له وإحترامًا لكرامته وهذا يزيد من إحترامه لنفسه وإحساسه بالإنتماء للمجتمع الذي يعيش فيه.

ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة هشام (2015)التي تناولت تقييم مخرجات برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، وقد أجريت الدراسة على عينة من المبتعثين مؤلفة من (476) طالبًا وطالبةً أتموا دراستهم في أربع دول غربية مختلفة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن منظومة القيم لدى الطلاب العائدين من الابتعاث سجلت إنحرافًا معياريًا فيما يتعلق بالقيم الدينية بالدرجة الأولى، ومن ثم القيم الإقتصادية، فالقيم النظرية، ثم القيم الإجتماعية، فالسياسية وأخيرا القيم الجمالية، وكان من أبرز توصيات البحث ضرورة إعادة التفكير في شروط ومواصفات الطالب الراغب في استكمال دراسته الجامعية خاصة من حملة الشهادة الثانوية، وضرورة إتباع آلية جديدة في تهيئة الشاب السعودي للدراسة في الخارج، على أن تعمل تلك الآلية وفق هدف قيمي يهتم بزيادة وعي الطلبة المقبلين على الابتعاث بالتحديات الثقافية والقيمية والاجتماعية، أكثر من مجرد الإهتمام بزيادة الوعي بمتطلبات الدراسة الجامعية، وضرورة التأكيد على عظم الأدوار المنوطة بمؤسسات التربية والتعليم في السعودية، فهي مطالبة بضرورة تبني استراتيجيات وطنية وتربوية تعنى بتنمية المسؤولية الإجتماعية في نفوس الشباب السعودي دون استثناء. والتأكيد على إعادة بناء برامج تهيئة الطلاب المبتعثين، وتكثيف محتواها القيمي على نحو يكفل للطلاب المبتعثين امتلاك أدوات وأساليب واستراتيجيات المناعة النفسية، ضد التحولات القيمية والحضارية السلبية، المخالفة للمقومات والتصورات الإسلامية والقيمية.

وللقيم أهمية بالغة في بناء الشخصية الإنسانية لأنها إذا استقرت في النفوس وتعمقت فيها فإنها تُشكل إلتزامًا عميقا من شأنه أن يؤثر على الشخصية، وتُسهم في بناء الشخصية وتوجيه الإنسانية، ويرسم لها خط إلتزام لا تحيد عنه، كما أن لها تأثيرها على وحدة المجتمع وتماسكه، بمعنى عدم وجود التناقضات في المجتمع إلى حد كبير، وبقدر وحدة القيم في المجتمع يكون تماسكه وبقدر تباين القيم الأساسية فيه يكون تفكك المجتمع، (بل إن التحرر من القيم السامية للدين الإسلامي، في ظل التحديات المعاصرة والانفتاح على الثقافات الغربية بحجة الاستقلالية والانفصال....أدى إلى العديد من المشكلات الإجتماعية، كالتفكك الأسري، وارتفاع نسبة الجريمة في المجتمع، وزعزعة العقيدة في نفوس أبنائها، وتغير مشاعر الولاء للدين الإسلامي).

وتلعب المدرسة دورًا رياديًا في ترسيخ هذه القيم من خلال المناهج الدراسية وخاصة في ظل مشروع المدارس المعززة للسلوك الإيجابي بالمملكة التي بدأت في تنفيذ الدليل الإجرائي لها والذي صدر في عام 1437هـ والمتضمن القيم الإجتماعية في صورة أنشطة وفعاليات من أجل تنمية شخصية الطالب بصورة إيجابية، وتأتي مناهج التربية الإسلامية في المقدمة حيث يُعول عليها التربويين في تنشئة الطلبة على الأخلاق والقيم الصحيحة كما جاءت في القرآن الكريم والسنة الشريفة. وتؤكد دراسة المقاطي (2018) على دور المؤسسات التعليمية في تقويم سلوك الطالب وتوجيهه نحو السلوك الإيجابي الصحيح، والذي بدوره ينعكس على المجتمع والبيئة المحيطة بالطالب فكلما امتلك الطالب السلوك الإيجابي كلما كان فردًا فاعلاً في المجتمع ويتفاعل بإيجابية مع الآخرين، ويحقق أهدافه وأهداف مجتمعه، وهذا الأمر له انعكاساته الواضحة على المستوى التعليمي للطلبة نظرًا لامتلاكهم المهارات الإجتماعية التي تعزز امتلاك المهارات المعرفية والأكاديمية.

ويشير القبلي (2014، 6) إلى أهمية تعزيز السلوك الإيجابي بإعتباره طاقة كامنة يحركها المعلم لدى طلابه، ولابد من وجودها لحدوث التعلم، وعندما تنطلق هذه الطاقة فإنها تؤدي إلى رفع مستوى السلوك وتحسينه وثباته،

وتؤدي كذلك إلى اكتساب معارف، ومهارات، وسلوكيات وقيم جديدة وإلى استخدام استراتيجيات تعليمية متطورة، وإلى تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها الطالب أثناء العملية التربوية.

من هذا المنطلق سعت الباحثة إلى وضع مقترح لوحدة تعليمية للابتعاث ضمن وحدات إحدى مقررات التربية الإسلامية بهدف تعزيز السلوك الإيجابي وتنمية القيم الإجتماعية، ومعالجة السلوك غير المرغوب فيه، ويتأتى ذلك من خلال اختيار المحتوى التعليمي المناسب وعرضه بطريقة مناسبة لتوصيل المعرفة، بحيث يكون الأسلوب المتبع فاعلًا وجاذبًا باستخدام وسائل واستراتيجيات حديثة، ووفقا للأسس العلمية المستقاة من الدراسات والبحوث التربوية والنفسية في ما قبل مرحلة الابتعاث. وتظهر أهمية الوحدة المقترحة من الناحية النظرية المعرفية لتعريف الطلبة في المدرسة وأولياء الأمور بالابتعاث وأحكامه وآدابه. أما من الناحية التطبيقية فتأتي لتنفيذ فعاليات البرامج الوقائية والعلاجية لخفض حدة المشاكل التي قد يواجهها المبتعث قبل الابتعاث.

ومن خلال الوحدة المقدمة عن الابتعاث يمكن وضع ضوابط وشروط الابتعاث للدراسة، ومسؤوليات وواجبات المبتعث الدينية، والإجتماعية، وتزويده بنصائح عامة يستفيد منها في المجتمع الجديد من خلال عرض تجارب شخصية وواقعية لمبتعثين استطاعوا تجاوز صعوبات الدراسة التي واجهتهم في بلد الابتعاث. وقد يواجه المبتعثين صعوباتٌ تتعلق بعضها بالشؤون الإدارية وبعضها في بيئة التعليم ومن ذلك صعوبة الاندماج مع المجتمع الجديد مما يضطرهم أحيانا لمغادرة المنطقة التي يدرسون بها، وأخرى ترتبط بالمسائل القانونية التي تعود لضعف وعي المبتعث وإطلاعه على أنظمة البلد الذي يدرس فيه.

مشكلة البحث:

جاءت الدراسة الحالية لتتواءم مع الركيزة الأولى لاستراتيجية برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث التي تمثل مرحلة جديدة للابتعاث تسهم في تعزيز تنافسية المواطنين من خلال رفع كفاءة رأس المال البشري في القطاعات الجديدة والواعدة، استكمالاً لجهود المملكة العربية السعودية في تنمية القدرات البشرية ساعية بذلك إلى تحقيق مستهدفات رؤية المملكة2030م. التي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد - حفظه الله – والتي تمثلت في التركيز على التوعية والإعداد للمبتعثين لتسليط الضوء على أهمية تأهيل المبتعثين للبدء بالتخطيط المبكر لرحلتهم العلمية والعملية في الجامعات الدولية حسب المجالات المختلفة.

وعند التطرق إلى الابتعاث وإيجابياته وسلبياته يجدر بنا أن نركز على المشاكل التي تواجه المبتعث خاصة إذا كان المبتعث للدراسة في الخارج لمرحلة البكالوريوس، وهو ما يعني أن المبتعث بعد إنهاء المرحلة الثانوية مازال في مرحلة مبكرة من عمره لذا كان لزامًا علينا في هذا البحث دراسة ظاهرة هجرة العقول المبتعثة وتزويدها بالجانب المعرفي، والوجداني، وإعدادهم من الجانب الفكري، والعقدي إعدادًا جيدًا واعياً قبل البدء بالدراسة في الخارج، حيث أكدت دراسة التميمي (1440هـ) وجود مشكلات إقتصادية وإدارية كانت أكثر تأثيرًا حيث حصلت على درجة عالية في تقييم طلاب الدراسات العليا المبتعثين، تلاها وبدرجة متوسطة المشكلات الأكاديمية والشخصية والإجتماعية في حين كانت درجة المشكلات الثقافية اقل نسبة. كما أوصت دراسة البقمي والصايغ (2011) بتفعيل التواصل الإجتماعي بين المبتعثين السعوديين في بلد الابتعاث خلال المناسبات الرسمية كأحد الحلول لمشاكل المبتعثين.

وعلى مستوى التجارب العالمية أكدت دراسة سن وبارك (Son& Park, 2014) للكشف عن الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلبة الدكتوراه الدوليين في السياق الأكاديمي الاسترالي نتيجة عملية التحول الذي يعيشها الطالب بدراسته في الخارج يأتي جنبًا إلى جنب مع تعلم ثقافة أكاديمية جديدة، في بلد جديد، وأحيانا مع حالة إجتماعية جديدة، وربما يكون ذلك في ضوء محدودية الموارد المتاحة للطلاب، والتعامل مع مجموعة من المشكلات

اللغوية، والاختلافات الثقافية والقضايا الشخصية، حيث أظهرت نتائج الدراسة الصعوبات الأكاديمية والإجتماعية الناتجة عن ضعف اللغة الإنجليزية فمهارات القراءة والكتابة تحتاج إلى أن تؤخذ في الحسبان على نحو أكثر فعالية لإنجاز دراسات الدكتوراه، وتعزيز مهارات التحدث والكتابة لتجنب المشكلات الناجمة عن ضعف التواصل مع المشرفين، من جانب آخر كانت الدراسة أقل قلقًا بشأن القضايا الثقافية؛ حيث كان الطلاب قادرين على التعرف على الاختلافات الثقافية والتعامل معها.

وقد قامت الباحثة بتطبيق استبانة للتعرف على حاجة الطلبة إلى دراسة الوحدة (الابتعاث)، وتحديد المقرر المناسب من مقررات التربية الإسلامية لإدراج تلك الوحدة ضمن موضوعاته، والصف الدراسي المناسب لتدريس الوحدة في المرحلة الثانوية، كما وقفت الاستبانة على أهم أهداف تدريس الوحد للطلبة في مرحلة ما قبل الابتعاث، ثم أخيرًا اختيار مسمى مناسب للوحدة، وتم توزيعه على (58) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية بمدرستين أحدهما حكومية والأخرى أهلية بمدينة جدة، وجاءت نتائج الاستبانة تؤكد أهمية تطوير الوحدة لأنها تلبي إحتياجات الطلاب وتعدهم إعداد متكامل في مرحلة ما قبل الابتعاث.

كما أن الإحتياج لتدريس الوحدة المقترحة للطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية يتضح من خلال الإطلاع على برنامج (سفير) الخاص بالابتعاث على المستوى المحلي (2020) حيث إن الباحثة لم تجد فيه شرط خاص بإعداد المبتعث بمرحلة البكالوريوس وتأهيله نفسيًا ومعنويًا ووجدانيًا ودينيًا قبل البعثة، مما يؤكد على الحاجة إلى تطوير (وحدة الابتعاث) وتدريسها ضمن مقررات التربية الاسلامية.

أسئلة البحث:

وبناء على ما سبق؛ قد تحددت مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1- ما حاجة طلبة المرحلة الثانوية لإدراج وحدة تعليمية عن الابتعاث ضمن أحد مقررات التربية الإسلامية (الصف الأول- الصف الثاني – الصف الثالث)؟.
2- ما درجة وعي طلبة المرحلة الثانوية بشروط الابتعاث قبل دراسة الوحدة (الصف الأول – الصف الثاني- الصف الثالث)؟.
3- ما أهداف تدريس وحدة الابتعاث لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء رؤية 2030؟
4- ما المقرر المناسب من مقررات التربية الإسلامية (الفقه- التوحيد- الحديث) لتضمينه وحدة الابتعاث؟
5- ما الجوانب التي ينبغي أن تتناولها (وحدة الابتعاث للدراسة في الخارج) (الجانب الديني- الجانب الإجتماعي- الجانب الشخصي- الجانب الوطني)؟.
6- ما الوسائل والاستراتيجيات المقترحة في تدريس الوحدة؟
7- ما المسمى المقترح للوحدة بعد تطويرها؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. الكشف عن حاجة طلبة المرحلة الثانوية لإدراج وحدة تعليمية عن الابتعاث ضمن أحد مقررات التربية الإسلامية (الصف الأول – الصف الثاني – الصف الثالث).
2. قياس درجة وعي طلبة المرحلة الثانوية بشروط الابتعاث قبل دراسة الوحدة (الصف الأول – الصف الثاني – الصف الثالث).
3. تحديد أهداف تدريس (وحدة الابتعاث للدراسة في الخارج) لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

4. الكشف عن الجوانب (الدينية- الإجتماعية- الشخصية - الوطنية). التي يجب أن تنميها وحدة الابتعاث للدراسة في الخارج.
5. التعرف على الوسائل والاستراتيجيات المقترحة في تدريس الوحدة.
6. وضع مسمى مقترح لوحدة (الابتعاث) في المرحلة الثانوية في ضوء مشروع المدارس المعززة للسلوك الإيجابي.

أهمية البحث:

- قد تسهم وحدة (الابتعاث) المقترحة في تنمية وعي الطلاب المقبلين على الابتعاث للدراسة بعد المرحلة الثانوية وتعزيز شخصيتهم بما يتوافق مع متطلبات مشروع المدارس المعززة للسلوك الإيجابي الذي أطلقته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية عام1437هـ.
- قد يقدم هذا البحث نظرة شاملة في تحليل واقع إحتياجات الطلاب والطالبات لتنمية جوانب شخصيتهم الإجتماعية، والثقافية، والأكاديمية، والإقتصادية، والشخصية التي يمكن أن تساعدهم في الحيلولة دون الوقوع في مشكلات في بلد الابتعاث.
- قد تسهم نتائج البحث في تقديم حلول مقترحة للمشكلات التي يواجهها الطلاب المبتعثون في بلد الابتعاث أثناء الدراسة في الخارج.
- قد تقدم وحدة (الابتعاث) مواقف إجرائية تعمل من خلالها الوحدة وفق استراتيجية المشكلة والحل، من خلال وضع الطلاب في مواقف على هيئة مشكلات ويمارس الطلبة العصف الذهني للوصول إلى الحل المناسب.
- سيقدم هذا البحث- بإذن الله- أفكارا لتهيئة بيئة صفية تتوفر فيها استراتيجيات حديثة لتدريس الوحدة المقترحة.
- تزويد مطوري المناهج بأفكار لتصميم وحدات تدريسية جديدة يحتاجها الطلاب لمواكبة التطورات في العصر الحالي.

حدود البحث:

- **الموضوعية**: مقترح لوحدة (الابتعاث) في مقرر التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي.
- **البشرية**: طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة.
- **الزمانية**: الفصل الدراسي الأول عام 1442 هـ.
- **المكانية**: مدارس التعليم العام (المرحلة الثانوية) حكومي وأهلي.

مصطلحات البحث:

- **الابتعاث**: يعرف الابتعاث الخارجي على أنه المفهوم الذي يشمل جميع المنح التعليمية، والابتعاثات الخارجية التي تقوم بها الدولة وتقدمها للطلبة، ويعني الابتعاث الخارجي أن يحصل الطالب على مساعدة أو منحة مالية للاستمرار في التعلم، واكتساب الخبرات من الدول الأخرى، ويتم تقديم هذه المنح أو الابتعاث الخارجي للطلبة على أساس معايير محددة من قبل الدولة، ويعتبر الابتعاث الرسالة الوطنية الهادفة والسامية التي لا تقتصر على العلم، بل تتعدى ذلك إلى اكتساب التجارب العلمية، والتبادل الثقافي فيما بينها للنهل من كل ماهو رائع ومفيد.، **(Uncategorized 2018 info@master-Theses)**
- **مشروع المدارس المعززة للسلوك الإيجابي**: هو مشروع يُعنى بدعم السلوك الإيجابي وتنميته من خلال بيئة محفزة وجاذبة، ترتكز على استخدام أساليب علمية لتعزيز السلوك الإيجابي لتحقيق التوافق النفسي والإجتماعي والتربوي للطالب.

- **رؤية المملكة 2030:** وتعرف رؤية 2030 بأنها: الرؤية التي تبنتها المملكة العربية السعودية لتكون منهجًا وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة العربية السعودية، وقد رسمت الرؤية التوجهات العامة للمملكة العربية السعودية، والأهداف، والالتزامات الخاصة بها؛ ليكون الوطن نموذجًا رائدًا في العالم على كافة الأصعدة، من خلال ثلاثة محاور رئيسة وهي: مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر، ووطن طموح (برنامج التحول الوطني، 2018).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولا- الإطار النظري.

- **نشأه الابتعاث في المملكة العربية السعودية:**

يعود قرار المملكة العربية السعودية لابتعاث أبنائها للدراسة في الخارج مبكرًا إلى عهد الملك المؤسس عبد العزيز أل سعود- رحمه الله- الذي اتخذ خطوة مهمة للغاية في تطوير المملكة العربية السعودية التي كانت في حينها دولة تسعى إلى أن تكتسب مقدرات قوية، وكان الأمر بمنزلة نظرة استراتيجية مهمة تستهدف الوصول إلى مصادر القوة والطاقة البشرية والعقول المبتكرة التي تدعم الوطن في تطوير قدراته في مختلف الاتجاهات التنموية، لذا وفرت الحكومة السعودية الفرصة لأبنائها للابتعاث للدراسة في الخارج للجنسين وأطلقت في السنوات الأخيرة- برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث للخارج الذي يعد وفقا لتوصيف القائمين عليه- البرنامج الأضخم في تاريخ الابتعاث في المنطقة وتاريخ الابتعاث التعليمي العالمي بجوار الهند والصين، حيث تبلغ ميزانيته ما يزيد على عشرة مليارات ريال وقد بلغت أعداد المبتعثين من خلاله عشرات الآلاف من الطلبة، ويهدف إلى تحقيق نوعية متميزة من مخرجات التعليم العالي العالمية في تخصصات علمية وتطبيقية مرتبطة بإحتياجات التنمية. (الحامد، وجمجوم، 2009)

وتشير الأدبيات المتوفرة في ملحقيات البعثات السعودية في الخارج إلى تصاعد أعداد المبتعثين في مختلف التخصصات في عهد (الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود)- رحمه الله- واستمر دعم الابتعاث خلال ال 25 سنة الماضية ومع تطور التعليم النوعي بدأت تقل نسبة الابتعاث للدراسة في الخارج، واقتصر الابتعاث على التعليم العالي في التخصصات العلمية والطبية والتطبيقية النادرة والتي تحتاجها الدولة في التنمية، ثم استمر برنامج الابتعاث على هذا النسق حتى ظهرت وبدأت فكرة برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز- رحمه الله- للابتعاث الخارجي ثم ظهرت موافقة المقام السامي في عام 2005 على ابتعاث الطلاب لمواصلة دراستهم الجامعية والعليا والحصول على درجات علمية تلبي حاجة سوق العمل ومتطلبات التنمية في المملكة، وتطورت في عهد الملك (سلمان بن عبد العزيز ال سعود)- حفظه الله-، وتجسيدًا لخطة (رؤية 2030) التي تولي أهمية خاصة للتنمية العلمية صدر من الملك (سلمان بن عبد العزيز ال سعود)- حفظه الله- أمر بإلحاق الطلبة والطالبات الدارسين حاليا على حسابهم في الولايات المتحدة الأمريكية بالبعثة التعليمية ضمن برنامج خادم الحرمين بحثًا عن الجودة العلمية والكفاءة المهنية، لذلك أصبح من الضروري أن يؤهل طلابنا المقبلين على الابتعاث تأهيلا متكاملًا من جميع الجوانب، من الجانب المعرفي، والوجداني والديني، والوطني ويتم لنا ذلك من خلال توظيف الفلسفة التربوية المناسبة لعصرنا الذي يعيش فيه الطلاب.

- **موقع سفير للابتعاث:**

موقع سفير هو منظومة إلكترونية أطلقت بداية عام 2008 م لتسهيل إجراءات المتابعة والإشراف على المبتعثين، ومن أهدافها:

1. إتمام إجراءات العمل الخاصة بالدارسين في الخارج والملحقيات الثقافية والوزارة وجهات الابتعاث.
2. سرعة تنفيذ المعاملات.
3. ربط أصحاب العلاقة إلكترونياً على اختلاف أماكنهم.

4. متابعة معاملات الدارسين في الخارج من قِبل المسؤولين بسرعة وكفاءة عالية.
5. رفع مستوى أمن المعلومات الخاص ببيانات الطلبة الدارسين في الخارج ومرافقيهم.
6. التجارب الشخصية لمبتعثين درسوا في الخارج:

يواجه عدد غير قليل من الطلاب المبتعثين للخارج إشكالية نقص الوعي القانوني بالدولة المبتعثين إليها، مما يجعل بعضهم ضحية الجهل بالقانون وهو ما يتطلب توفير آليات جديدة ومتطورة لتثقيفهم بالأنظمة واللوائح القانونية الخاصة ببلدان الدراسة سواء كان المبتعث ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين أو الدارسين على حسابهم الخاص

1. **التجربة الأولى كانت للطالب (س-ش)** المبتعث لدولة ايرلندا ذكر أن المبتعثين يواجهون في الخارج الكثير من المشاكل والمعوقات لمسيرتهم التعليمية من أهمها الجهل بأنظمة وقوانين الدول المتواجدين فيها خاصة في السنة الأولى من الابتعاث، وذلك لضعف اللغة وعدم توفر المعلومات اللازمة مشيرًا إلى أن الجهل بالأنظمة والقوانين الدولية أحد عوائق إنسجام المبتعثين بالخارج مع المجتمعات الجديدة، كما أن هناك تجارب تقدمها سفارات خادم الحرمين والملحقيات الثقافية والأندية الطلابية لتثقيف المبتعثين، من خلال عمل ملتقيات طلابية ودورات يتم فيها تسليط الضوء على التعريف بالأنظمة والقوانين في بلد الابتعاث، وكذلك الإلتقاء بالمسؤولين وأصحاب التجارب والخبرات، وتوزيع كتيبات تسهم في تبصير المبتعثين بحقوقهم وواجباتهم في كل المجالات من لحظة قدومهم إلى حين تخرجهم وعودتهم إلى أرض الوطن محملين بسلاح العلم والمعرفة.
2. **التجربة الثانية للطالب (ع-د)** مبتعث لمرحلة الماجستير في أمريكا وقد ذكر أن الطلاب المبتعثين للدراسة في الخارج يواجهون عدة مشكلات في التعامل مع القوانين والأنظمة بدول الابتعاث بحكم أن البعض منهم من صغار السن من خريجي الثانوية العامة ويصعب عليهم التعامل مع حالة الإنفتاح الخارجي الذي أقبل عليه، وبين أن الطلاب المبتعثين يحتاجون إلى مواقع متخصصة في التوجيه والإرشاد في بلدان الابتعاث تضم جميع ما يحتاجه الطالب من معلومات وخدمات وتتيح له التعايش مع المنطقة المتواجد فيها وتكون تحت إشراف بعض المختصين في المجال القانوني وقبل ذلك يحتاج إلى توعية مكثفة في المناهج والأنشطة داخل المدرسة قبل الذهاب لبلد الابتعاث وقبل البدء في الدراسة.

وعند سؤال الطلبة المبتعثين عن دور الملحقيات الثقافية التابعة للملكة العربية السعودية في بعض بلدان الابتعاث ذكروا أنها تقوم بدور مهم في رفع مستوى الثقافة الحقوقية لدى الطلبة المبتعثين من خلال تزويدهم بجميع المعلومات عن الأنظمة والإجراءات الخاصة في بلد الابتعاث وذلك قبل وصول الطالب لبلد الابتعاث وتكون هذه الملحقيات على تواصل دائم مع الطلبة، وأرقام التواصل معلنة ومعروفة للطلاب، وتقدم لهم الدعم القانوني من خلال تكوين خطوط للاستشارات القانونية، وكذلك تقوم بتوجيه الطلاب سواء في النواحي الأكاديمية أو المعيشية، وتزودهم بالمعلومات الصحيحة لحمايتهم قبل الوقوع في أي إشكالية قانونية، وتقدم الملحقيات الثقافية دورات ما قبل الابتعاث لتكوين خلفية عن الإجراءات النظامية والقانونية، ورغم ذلك تكاد تكون هناك صعوبة لتقديم استشارات قانونية للطلبة المبتعثين، نظرًا لاختلاف القوانين في بلدان الابتعاث، لذا نجد أن معرفة الأنظمة في بلدان الابتعاث يعد أمرًا في غاية الأهمية ويجب على الطلاب التعرف على تلك الأنظمة والقوانين المرتبطة بإقامتهم ودراستم.

ومن خلال الاستفادة من التجارب السابقة فإن الفلسفة التربوية المناسبة لعصرنا لتطوير المناهج هي فلسفة ثقافة تجمع بين الفلسفتين (التقليدية والتقدمية) من حيث الإتجاهات المهمة الجديدة في العلوم والفنون والآداب والفلسفة والتربية، والنظر إلى التربية على أنها أداة رئيسة في حل المشكلات وتغيير الأنماط السلوكية وتنميتها لسد حاجات المجتمع ومحاولة تغييره في مجالات الحياة كافة متجهة نحو الأفضل. حيث نجد إن كثيرًا من التضارب والصراع الذي يوجد بين الفلسفة التقليدية والفلسفة التقدمية يرتكز حول إكتساب المعرفة، فالتقليدية تنظر إلى

التعليم على أنه استقبال سلبي للمعرفة يقوم به المتعلم، بينما تنظر الثانية على أن التعلم يتم من طريق الخبرة، وترى الباحثة أنه من الممكن التوفيق بين الفلسفات التقليدية والتقدمية لأن المتعلم في أثناء تدرجه في النمو يحتاج إلى خبرات تراثه الثقافي ولذلك ليس بصحيح أن تعده الفلسفة التقليدية ناضجًا وقادرًا على استيعابها كالكبير وتهمل حاجاته الطبيعية وتضيف عليه الإرشاد والتشدد الذي يعيقه عن النمو السوي، وليس بصحيح أن تعد الفلسفة التقدمية ميوله وقدراته الحاضرة هي الهدف دون العناية بخبرات الآخرين لأن معلوماته وما يقوم به من أعمال في تغير مستمر، فقوانين النمو لا تتحقق إلا في ظروف طبيعية، وعلى الرغم من سعة أفاق الفلسفة التقدمية وتدريبها المتعلم على كيفية التفكير إلا أنها ساعدته مساعدة ضئيلة على تعلم ما الذي يجب أن يفكر فيه من أشياء ذات هدف واضح لإيمانها بعدم ثبوت القيم، إذ أن المتعلم يُصدر أحكاما على ما هو حق أو باطل بعد التجربة (الجبوري، 2018)

أبعاد السلوك الإيجابي: للسلوك الإيجابي ثلاثة أبعاد هي:

1. البعد النفسي: ويشير إلى القدرة على تقييم الذات بموضوعية، مع إمكانية التمييز بين جوانب القوة وجوانب الضعف.
2. البعد الاجتماعي: ويشير إلى القدرة على التجاوب السلوكي وإقامة علاقات مع الآخرين.
3. البعد العملي: ويشير إلى قدرة الفرد على العمل وتحمل المسئولية والتصرف بشكل إيجابي لتحقيق النتائج المطلوبة. (المقاطي، 2018، ص3)

مجالات السلوك الإيجابي

للسلوك الإيجابي مجالات شتى في مختلف مواقف الحياة اليومية، الشخصية والإجتماعية، والتعليمية، والوظيفية، والصحية، والاقتصادية، إنه التعامل الإنساني في شتى مجالات الحياة، ويمكن تقسيم مجالات السلوك الإيجابي إلى المحاور التالية:

1- محور العلاقات الأسرية. 2- محور العلاقات المدرسية.

3- محور المواطنة الإيجابية. 4- محور السلوك الشخصي.

5- محور التعامل مع التقنية. 6- محور السلوك الترفيهي.

7- محور السلوك الإيجابي في حل المشكلات

إن طرق التعامل مع الطلاب في المواقف السلوكية المختلفة من شأنها أن تعزز السلوك الإيجابي، وتعالج السلوك غير المرغوب فيه، إن أحسنا اختيار الأسلوب الأمثل، بحيث يكون الأسلوب المتبع فاعلا، ووفقا للأسس العلمية المستقاة من الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية. (وزارة التعليم، الدليل الإجرائي للمدارس المعززة للسلوك لإيجابي1437

https:edu.moe.gov.sa/Riyadh/Pages/default١ aspx

أهمية مشروع المدارس المعززة للسلوك الإيجابي:

1- الحاجة لوجود مدارس متميزة في استخدام أساليب علمية لغرس وتعزيز السلوك الإيجابي.

2- الحاجة لتوفير نموذج يحتذى به للمدارس الداعمة للسلوك.

3- الحاجة لتنمية السلوك الإيجابي ودعمه للطلاب بما يحقق التوافق النفسي والإجتماعي والتربوي لهم.

4- تنامي عدد المشكلات السلوكية والتربوية والاجتماعية والقضايا في المدارس في ضوء المتغيرات الحيوية المتسارعة والتي تدعو إلى تنفيذ مثل هذا المشروع لتصل بالطلاب إلى مستوى عالٍ جدًا من الوعي تؤهلهم للابتعاث والدراسة في الخارج (**الدليل الإجرائي لمشروع المدارس المعززة للسلوك الإيجابي، 1437).**

الابتعاث ورؤية 2030:

شكلت التحولات التي حدثت في عهد الملك (سلمان بن عبد العزيز آل سعود)- حفظه الله- في مجملها إنعكاسا لرؤية المملكة 2030 التي أطلقها مجلس الشؤون الإقتصادية والتنمية برئاسة ولي العهد سمو الأمير (محمد بن سلمان)- حفظه الله- خلال استحداث الابتعاث لتخصصات مواكبة لتطورات العصر الحالي، وربطه بالوظائف المطروحة في سوق العمل ورفع كفاءته، وتطوير تقنيات إدارته. ولأن التعليم هو المعيار الحقيقي لنهضة الدول وتقدمها، لذا أولت حكومة المملكة العربية السعودية إهتماماً كبيراً في هذا القطاع، وسعت إلى الاستثمار في تعليم أبناء وبنات الوطن وزيادة الإنفاق على دراستهم في أعرق الجامعات العالمية، واستحدثت لذلك برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي الذي جاء ليواكب متطلبات التنمية وإحتياجات سوق العمل، ويحقق رؤية المملكة 2030، في التميز بالاختصاصات والتميز بالمؤسسات التعليمية. وقد أطلق سمو ولي العهد استراتيجية برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، التي تدعو إلى رفع كفاءة رأس المال البشري وتعزيز البحث العلمي والابتكار وتجهيز المبتعثين للمنافسات العالمية، ولقيادة مشاريع المملكة في القطاعات الجديدة والواعدة. (الحلبي، 2022)

ثانياً- الدراسات السابقة:

حددت الأدبيات والدراسات السابقة المشكلات والصعوبات والتحديات التي يواجهها الطلاب والطالبات الدارسين في الخارج، ووضعت مقترحات لمواجهة هذه التحديات، وتخطي الصعوبات، وحل المشكلات التي قد تواجه الطلاب المبتعثين لاستكمال دراستهم في الخارج. وسوف يتضح ذلك من خلال عرض الدراسات السابقة التالية:

- **دراسة الثقفي (2020)**عن الابتعاث الخارجي للمرأة السعودية ودوره في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية، وقد استخدم منهج المسح الإجتماعي بأسلوب العينة التي تكونت من (50) مبتعثة من المنطقة الشرقية، واستخدمت أداتي (الاستبيان والمقابلات المفتوحة) للحصول على البيانات، وتوصلت إلى الارتفاع التدريجي لأعداد المبتعثات رغم المعوقات الثقافية والإجتماعية التي تم التغلب عليها، وأوضحت أن النسبة الأكبر من المبتعثات عينة الدراسة مثلت لهن تجربة الابتعاث فرصة لتحقيق الطموح والنجاح وإثبات الذات، وأصبحن فاعلات ناشطات في التنمية الإقتصادية والإجتماعية وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.
- **دراسة الصباغ (2018)** هدفت إلى إلقاء الضوء على حجم الموارد البشرية والمادية لبرنامج الابتعاث في المملكة العربية السعودية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبيان تم تطبيقه على عينة من الطلبة السعوديين العائدين من بريطانيا وإيرلندا والصين واليابان والاستفادة من تجاربهم الشخصية بإعتبارها تجارب عالمية، وبينت النتائج تأثيرات الابتعاث الإجتماعية والثقافية، ثم قام البرنامج بتحليل التأثيرات لبرامج الابتعاث في السعودية في سوق العمل والبيئة الأكاديمية.
- **دراسة التميمي (1440هـ)**، هدفت إلى تحديد مشكلات طلاب الدراسات العليا بجامعة الأمير (سطام بن عبدالعزيز) المبتعثين للخارج، ومدى وجود فروق دالة إحصائيا في استجابة عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الجنس والدرجة العلمية والتخصص، وتبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض حيث بلغت العينة (69) طالبا وطالبة، وكشفت النتائج أن المشكلات الإقتصادية والإدارية كانت أكثر تأثيرًا حيث حصلت على درجة عالية في تقييم طلاب الدراسات العليا المبتعثين، تلتها وبدرجة متوسطة المشكلات الأكاديمية والشخصية والإجتماعية في حين كانت درجة المشكلات الثقافية ضعيفة.
- **دراسة سن وبارك** (Son& Park, 2014) التي هدفت إلى الكشف عن الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلبة الدكتوراه الدوليين في السياق الأكاديمي الاسترالي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت الأدوات في استبيانات ومقابلات تم تطبيقها على عينة بلغت (7) من طلاب الدكتوراه، وأظهرت نتائج الدراسة الصعوبات

الأكاديمية والإجتماعية الناتجة عن ضعف اللغة الإنجليزية في مهارات القراءة والكتابة التي تحتاج أن تؤخذ في الحسبان على نحو أكثر فعالية لإنجاز دراسات الدكتوراه، وتعزيز مهارات التحدث والكتابة لتجنب المشكلات الناجمة عن ضعف التواصل مع المشرفين، من جانب آخر كانت الدراسة أقل قلقا بشأن القضايا الثقافية حيث كان الطلاب قادرين على التعرف على الاختلافات الثقافية والتعامل معها.

- **دراسة البقمي والصايغ (2011)** هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات السلوكية والثقافية والإجتماعية التي تواجه المبتعثة غير المتزوجة، وتعرف أثر الابتعاث على منظومة القيم للمبتعثين والمبتعثات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استفتاءت تم تطبيقها على عينة من المبتعثين مؤلفة من (476)طالبًا وطالبةً أتموا دراستهم في أربع دول غربية مختلفة، وبينت نتائج الدراسة أن منظومة القيم لدى الطلاب العائدين من الابتعاث سجلت إنحرافًا معياريًا فيما يتعلق بالقيم الدينية بالدرجة الأولى، ومن ثم القيم الإقتصادية، فالقيم النظرية، ثم القيم الإجتماعية، فالسياسية وأخيرا القيم الجمالية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة، ومن خلال نتائج وتوصيات الدراسات السابقة (دراسة البقمي والصايغ ودراسة الصباغ ودراسة الثقفي) يتأكد رأي الباحثة في أهمية إضافة وحدة تعليمية تدرس لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية المقبلين على الابتعاث لاستكمال الدراسة في الخارج، وإعدادهم من جميع الجوانب قبل مرحلة الابتعاث لدراسة البكالوريوس. وتتفق الباحثة مع ما ورد في (برنامج الابتعاث في المملكة العربية السعودية) في التأكيد على ضرورة عمل أبحاث ودراسات مستقبلية لحل مشاكل المبتعث قبل وأثناء وبعد الابتعاث، بحيث نوظف نتائج هذه الأبحاث في تطوير وحدة الابتعاث وتدريسها لطلاب وطالبات الثانوية كوحدة إلزامية يتزود الطلاب من خلالها بالوعي بكافة الجوانب التي تؤهلهم لابتعاث ناجح بإذن الله، كما تتفق الباحثة مع (دراسة التميمي ودراسة سون وبارك) في تحديد نوعية المشاكل، والعقبات، والصعوبات التي يواجهها المبتعث في فترة الابتعاث لاستكمال الدراسة في الخارج إذا لم يكن مؤهل تأهيل كامل من جميع الجوانب لتخطي هذه الصعوبات، وبالتالي تؤكد الدراسة الحالية على أهمية تطوير وحدة الابتعاث وتدريسها لطلاب المرحلة الثانوية وفق مشروع المدارس المعززة للسلوك الإيجابي في ضوء رؤية 2030.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها.

مجتمع البحث وعينته:

- **مجتمع البحث:** جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (58) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من المدارس الحكومية والأهلية في مدينة جدة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أداة البحث: استبانة (مقترح لإضافة وحدة للابتعاث في مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية)

استخدمت الباحثة أداة البحث (الاستبانة) نظراً لملاءمتها لطبيعة البحث وقدرتها على جمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه. وقد تم بناؤها وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الاستبانة: يتمثل الهدف منها في الكشف عن الحاجة إلى تطوير وحدة تدريسية (وحدة الابتعاث للدراسة في الخارج) لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
- الإطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بأبعاد الاستبانة.
- تحديد مكونات الاستبانة.

بناء على ما سبق تم تحديد مكونات الاستبانة في جزأين:

أولاً: المقدمة والبيانات الأساسية: تشمل التقديم للاستبانة والهدف منها، والبيانات الأساسية (اسم الطالب أو الطالبة، السنة الدراسية، الصف الدراسي).

ثانياً: محاور الاستبانة: تتكون الاستبانة من سبع محاور:

1. **المحور الأول**: حاجة طلبة المرحلة الثانوية لإدراج وحدة تعليمية عن الابتعاث ضمن أحد مقررات التربية الإسلامية (الصف الأول – الصف الثاني – الصف الثالث).
2. **المحور الثاني**: وعي طلبة المرحلة الثانوية بشروط الابتعاث قبل دراسة الوحدة (الصف الأول – الصف الثاني – الصف الثالث).
3. **المحور الثالث:** أهداف تدريس (وحدة الابتعاث للدراسة في الخارج) لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية التي تتمثل في (الولاء والانتماء للوطن- إحترام الأنظمة- الحفاظ على الهوية الدينية).
4. **المحور الرابع:** اختيار المقرر المناسب من مقررات التربية الإسلامية لتدريس وحدة الابتعاث من خلاله (الفقة- التوحيد- الحديث).
5. **المحور الخامس:** الجوانب التي ينبغي أن تتناولها وحدة الابتعاث للدراسة في الخارج (الجانب الديني- الجانب الإجتماعي- الجانب الشخصي- الجانب الوطني)
6. **المحور السادس:** الوسائل والاستراتيجيات المقترحة في تدريس الوحدة.
7. **المحور السابع:** اختيار مسمى مقترح للوحدة بعد تطويرها.

وتكونت الاستبانة من (19) عبارة في مجموعها الكلي موزعة على المحاور السبعة خمسة محاور منهم يتم الاستجابة عليها وفق مقياسLikert الخماسي، ومحورين تحتاج إلى إجابات مفتوحة.

صدق الأداة وثباتها:

للتأكد من صدق الأداة وثباتها قامت الباحثة بتحكيم الاستبانة في صورتها الأولية وذلك بعرضها على عدد من المحكمين وعددهم (4)، لإبداء آرائهم حول الاستبانة ومناسبتها للهدف منها، ومدى قدرة العبارة على وصف الهدف المراد تحقيقه، ومدى تمثيل العبارة الفرعية للمحور الذي أدرجت تحته، ومدى وضوح الصياغة اللغوية للعبارة، ومدى ملاءمة بنود الاستبانة لمستوى طلبة عينة البحث، وإضافة، أو حذف أو تعديل، وقد قدم السادة الخبراء مجموعة من الملاحظات تمثلت في مناسبة الأداة للهدف منها، وضرورة إعادة صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحًا بالنسبة لأفراد العينة، وتم التعديل في ضوء تلك الملاحظات. والجدول الآتي يوضح توزيع **محاور الأداة وعباراتها قبل وبعد التحكيم:**

جدول (1) محاور الأداة وعباراتها قبل وبعد التحكيم

المحور	المحور	عدد العبارات قبل التحكيم	عدد العبارات بعد التحكيم
الأول	حاجة طلبة المرحلة الثانوية لإدراج وحدة تعليمية عن الابتعاث ضمن أحد مقررات التربية الإسلامية	3	3
الثاني	وعي طلبة المرحلة الثانوية بشروط الابتعاث قبل دراسة الوحدة	3	3
الثالث	أهداف تدريس (وحدة الابتعاث للدراسة في الخارج) لطلاب وطالبات المرحلة	3	3

المحور	المحور	عدد العبارات قبل التحكيم	عدد العبارات بعد التحكيم
	الثانوية		
الرابع	اختيار المقرر المناسب من مقررات التربية الإسلامية لتدريس وحدة الابتعاث من خلاله	4	4
الخامس	الجوانب التي ينبغي أن تتناولها (وحدة الابتعاث للدراسة في الخارج)	4	4
السادس	الوسائل والاستراتيجيات المقترحة في تدريس الوحدة	1	1
السابع	اختيار مسمى مقترح للوحدة بعد تطويرها	1	1
	جميع المحاور	19	19

الإتساق الداخلي:

تم التحقق من الإتساق الداخلي باستخدام معامل إرتباط بيرسون لحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة في المحاور (الخمسة) الأولى ذات الإجابات المغلقة وفق مقياس ليكرت (الخماسي) مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، للتأكد من مدى تماسك عبارات كل بعد وتجانسها فيما بينها والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) الإتساق الداخلي باستخدام معامل إرتباط بيرسون لحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة في المحاور (الخمسة)

المحور	الرقم	معامل الإرتباط	المحور	الرقم	معامل الإرتباط
الأول	1	.742**	الرابع	1	.692**
	2	.915**		2	.786**
	3	.710**		3	.838**
الثاني	1	.899**		4	.624**
	2	.964**	الخامس	1	.763**
	3	.919**		2	.811**
الثالث	1	.905**		3	.809**
	2	.940**		4	.742**
	3	.910**			

** دال عند مستوى (0.01)

وقد تراوحت قيم معامل إرتباط بيرسون بين (724.-.915) بالنسبة للمحور الأول؛ وبين (899.-.964) للمحور الثاني؛ وبين (905.-.940) للمحور الثالث؛ وبين (624.-.838) للمحور الرابع، وبين (742.-.811) للمحور الخامس، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، وهو ما يؤكد اتساق عبارات الاستبانة بمحاورها الخمسة.

وتم التحقق من ثبات درجات محاور الاستبانة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، ويوضح الجدول (3) هذه النتائج:

جدول (3) نتائج ألفا كرونباخ لمعاملات ثبات الأداة

م	اسم المحور	العبارات	الثبات
1	حاجة طلبة المرحلة الثانوية لإدراج وحدة تعليمية عن الابتعاث ضمن أحد مقررات التربية الإسلامية	3	.891
2	وعي طلبة المرحلة الثانوية بشروط الابتعاث قبل دراسة الوحدة	3	.918
3	أهداف تدريس (وحدة الابتعاث للدراسة في الخارج) لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية	3	.906
4	اختيار المقرر المناسب من مقررات التربية الإسلامية لتدريس وحدة الابتعاث من خلاله	4	.859

م	اسم المحور	العبارات	الثبات
5	الجوانب التي ينبغي تناولها في (وحدة الابتعاث للدراسة في الخارج)	4	.883
	الأداة ككل	17	.834

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ تراوحت بين (.859 -.981) للمحاور وكانت (.834) للأداه ككل مما يؤكد ثبات الاستبيان.

4- عرض النتائج وتفسيرها.

- **نتيجة السؤال الأول:** "ما حاجة طلبة المرحلة الثانوية (الصف الأول – الصف الثاني – الصف الثالث) لإدراج وحدة تعليمية عن الابتعاث ضمن أحد مقررات التربية الإسلامية ؟.

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة ويوضح الجدول (4) تلك النتائج.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات العينة على حاجة طلبة المرحلة الثانوية(الصف الأول- الصف الثاني- الصف الثالث) لإدراج وحدة تعليمية عن الابتعاث ضمن أحد مقررات التربية الإسلامية مرتبة تنازليا

م	الفرق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	أهمية المقترح
3	الفرقة الثالثة	4.48	1.01	1	مرتفع جداً
2	الفرقة الثانية	3.86	1.10	2	مرتفع
1	الفرقة الأولى	3.29	1.20	3	متوسط
	المرحلة ككل	3.88	0.84	مرتفع	

*أهمية المقترح: من1 إلى أقل من1، 80 منخفض جدًا، من1، 80 إلى أقل من 2، 60 منخفض، من2، 60 إلى أقل من3، 40 متوسط، من3، 40 إلى أقل من 4، 20 مرتفع، من4، 20 إلى 5، 00 مرتفع جدًا

يتضح من الجدول (4) أن متوسط حاجة طلاب المرحلة الثانوية لإدراج وحدة تعليمية عن الابتعاث ضمن أحد مقررات التربية الاسلامية جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي وقدره (3.88)، وجاءت حاجة طلبة الصف الثالث ثانوي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مساويًا (4.48) بمستوى مرتفع جداً، يليه حاجة طلبة الصف الثاني ثانوي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي وقدره (3.86) بمستوى مرتفع، يليه حاجة طلبة الصف الأول الثانوي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مساويًا (3.29) بمستوى متوسط.

وهذا يؤكد الحاجة لتدريس الوحدة المقترحة في الصف الثالث الثانوي للطلاب والطالبات في مقررات التربية الإسلامية المشتركة بين المسارين العلمي والأدبي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الثقفي (2020) في أن الابتعاث فرصة لتحقيق الطموح والنجاح وإثبات الذات.

- **نتيجة السؤال الثاني:** "ما مدى وعي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بشروط الابتعاث قبل دراسة وحدة الابتعاث المقترحة"؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة وكانت النتيجة كما يبينها الجدول (5).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور مدى وعي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بشروط الابتعاث

م	العبارات	المتوسط	الإنحراف	الرتبة	أهمية المقترح
3	الوعي من قبل طالبات وطلاب الصف الثالث الثانوي	3.76	1.29	1	مرتفع
2	الوعي من قبل طالبات وطلاب الصف الثاني الثانوي	3.24	1.26	2	متوسط

م	العبارات	المتوسط	الإنحراف	الرتبة	أهمية المقترح
1	الوعي من قبل طالبات وطلاب الصف الأول الثانوي	2.84	1.27	3	منخفض
	الكل	3.28	1.16	متوسط	

يتضح من الجدول (5) أن متوسط وعي طلبة المرحلة الثانوية بشروط الابتعاث قبل إضافة الوحدة المقترحة جاء مساويًا (3.28) بمستوي متوسط، حيث جاء مستوى وعي طلبة الصف الثالث الثانوي مرتفعًا في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي وقدره (3.76)، تلاه مستوى وعي طلبة الصف الثاني في المرتبة الثانية بمتوسط (3.24) بمستوي وعي متوسط، وفي المرتبة الأخيرة جاء مستوى وعي طلبة الصف الأول منخفضًا بمتوسط حسابي مساويًا (2.84).

ويدل هذا الترتيب على نمو وعي الطلبة بشروط الابتعاث من الصف الأول مرورًا بالصف الثاني ثم الثالث، ويلتقي ذلك مع النمو المعرفي الذي يحدث في تلك المرحلة التي يمر بها أفراد العينة.

- **نتيجة السؤال الثالث:** "ما أهداف تدريس وحدة الابتعاث لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء رؤية 2030؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات العينة وكانت النتيجة كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات العينة على عبارات محور أهداف تدريس وحدة الابتعاث لطلاب المرحلة الثانوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	أهمية المقترح
3	الحفاظ على الهوية الدينية	4.72	0.67	1	مرتفع جداً
2	احترام الأنظمة والقوانين	4.66	0.69	2	مرتفع جداً
1	الولاء والانتماء للوطن	4.50	0.76	3	مرتفع جداً
	الكل	4.63	0.64	مرتفع جداً	

يتضح من الجدول (6) أن: متوسط أراء العينة لقياس أهداف تدريس (وحدة الابتعاث) لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية جاء مساويًا (4.63) بمستوى مرتفع جداً، وجاء متوسط أراء الطلبة لقياس أهداف تدريس (وحدة الابتعاث) لتهيئتهم قبل الابتعاث للحفاظ على الهوية الدينية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي وقدره (4.72)، يليه (احترام الانظمة) بمتوسط حسابي وقدره (4.66)، وأخيراً (الولاء والانتماء للوطن) بمتوسط حسابي وقدره (4.50) وجميعهم بمستوى مرتفع جداً، مما يوضح لنا أهمية إضافة الوحدة المقترحة في المرحلة الثانوية للحفاظ على الهوية الدينية واحترام القوانين والأنظمة والولاء والانتماء للوطن.

وتتفق هذه النتيجة في أهمية الاهتمام بالقيم الدينية والحفاظ عليها مع دراسة البقمي والصايغ (2011) والتي بينت أن منظومة القيم لدى الطلاب العائدين من الابتعاث سجلت انحرافا معياريا فيما يتعلق بالقيم الدينية بالدرجة الأولى، ومن ثم القيم الاقتصادية، فالقيم النظرية، ثم القيم الاجتماعية، فالسياسية وأخيرا القيم الجمالية.

- **نتيجة السؤال الرابع:** "ما المقرر المناسب من مقررات التربية الإسلامية لتدريس وحدة الابتعاث من خلاله (الفقة- التوحيد- الحديث)"؟.

وللإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات العينة وكانت النتيجة كما يبينها الجدول (7).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات العينة على عبارات محور المقرر المناسب من مقررات التربية الإسلامية لتدريس وحدة الابتعاث من خلاله (الفقة- التوحيد- الحديث- التفسير)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	أهمية المقترح
1	فقة	4.17	0.80	1	مرتفع
2	توحيد	4.07	0.88	2	مرتفع

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	أهمية المقترح
3	حديث	3.76	1.03	3	مرتفع
4	تفسير	3.50	1.10		مرتفع
	الكل	3.88	0.74		مرتفع

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لتوجهات العينة نحو تدريس الوحدة بمقررات التربية الإسلامية جاء مساويًا (3.88) بمستوى مرتفع، حيث جاء مقرر الفقة في الترتيب الأول بمتوسط حسابي وقدره (4.17)، يليه مقرر التوحيد بمتوسط حسابي مساويًا (4.07)، يليه مقرر الحديث بمتوسط حسابي (3.88)، وأخيرا جاء مقرر التفسير بمتوسط حسابي (3.50) وجميعهم بمستوى مرتفع، مما يدل على أهميه إضافة وحدة الابتعاث إلى مقررات التربية الإسلامية جميعها.

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفقه الإسلامي يعد نظام شامل من العبادات والمعاملات ينظم علاقة الإنسان بخالقه والعلاقات بين الأفراد والجماعات.

- **نتيجة السؤال الخامس:** "ما الجوانب التي ينبغي أن تتناولها (وحدة الابتعاث للدراسة في الخارج) هي (الجانب الديني- الجانب الاجتماعي- الجانب الشخصي- الجانب الوطني)"؟

وللإجابة على السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة وكانت النتيجة كما يبينها الجدول (8):

جدول (8) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور الجوانب التي ينبغي أن تتناولها (وحدة الابتعاث للدراسة في الخارج) هي (الجانب الديني- الجانب الإجتماعي- الجانب الشخصي- الجانب الوطني)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	أهمية المقترح
1	الجانب الديني	4.55	0.60	1	مرتفع جداً
2	الجانب الإجتماعي	4.47	0.54	2	مرتفع جداً
3	الجانب الشخصي	4.34	0.55	3	مرتفع جداً
4	الجانب الوطني	4.34	0.58	4	مرتفع جداً
	الكل	4.43	0.43		مرتفع جداً

أثبتت نتائج الاستبانة الآتي: أن المتوسط الحسابي آراء العينة لقياس الجوانب التي ينبغي أن تتناولها (وحدة الابتعاث) مساويًا (4.43) بمستوى مرتفع جداً، وجاء الجانب الديني بمتوسط حسابي وقدره (4.55) في المرتبة الأولى، يليه الجانب الإجتماعي بمتوسط حسابي وقدره (4.47)، يليهم الجانبين (الشخصي والوطني) بمتوسط حسابي (4.34)، وجميعهم بمستوى مرتفع جداً.

- **نتيجة السؤال السادس: "ما الوسائل والاستراتيجيات المقترحة في تدريس الوحدة؟**

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل استجابات الطلبه والوقوف على الوسائل والأساليب التالية:

1. محاضرات مباشرة من كتب مقروءة، ودورات وحوارات وغيرها.
2. عرض قصص واقعية.
3. البحوث والدراسات.
4. وضع الخطط للابتعاث.
5. تقديم محاضرات عن ثقافة البلد المبتعث لها وإعطاء فكرة للجامعات فيها.
6. محاضرات وندوات.
7. العمل الجماعي وإبداء الرأي.

8. الأفلام التوعوية والقصص.
9. مشاهدة فيديوهات وتبادل الآراء.
10. التدريب بضرب الامثلة، وحل الأسئلة.
11. تدريبات نظرية وعلمية.
12. عروض بوربوينت.
13. ماده تدرسية خلال كتيبات صغير.
14. التعلم التعاوني
15. أنشطة تطوعية
16. التعليم عن بعد.
17. التعليم النشط وربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة.
18. فصول افتراضية.
19. الرحلات الميدانية.
20. فيديوهات ووسائط تعليمية.
21. زيارات ميدانية.
22. عرض القصص.
23. استضافه مبتعثين.
24. التعلم التعاوني.

يتضح مما سبق أن الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة والتى تساعد في الوصول للهدف المنشود هي: المحاضرات والدورات والحوارات، وعرض قصص واقعية، واستخدام التعلم عن بعد، والرحلات الميدانية، والتعلم النشط، والزيارات الميدانية والعروض، والأفلام التوعوية والقصص.

- **نتيجة السؤال السابع: "اختيار مسمى مقترح للوحدة بعد تطويرها، فيديوهات ووسائط تعليمية".**

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل استجابات الطلبه والوقوف على المسميات التالية:

1. البعثات الخارجية.
2. وحدة الابتعاث للدراسة في الخارج مع القيم الاسلامية.
3. الابتعاث.
4. أساسيات الابتعاث للدراسة في الخارج.
5. طموح أو ضلال.
6. جمع العلم دون التخلي عن الوطن والدين.
7. الابتعاث للدراسة في الخارج.
8. الابتعاث وما يخفيه من تحديات.
9. التعليم خارج الوطن.
10. التهيئة للابتعاث.
11. تطوير وإنجاح الابتعاث.
12. التعرف على حضارات الآخرين.
13. تحصين المبتعث.
14. وحدة التهيئة للابتعاث.

15. متطلبات الابتعاث.
16. وحدةالابتعاث والمسؤلية الوطنية.
17. وحدة الدراسه والابتعاث خارج المملكة.
18. طرق الابتعاث.
19. مفهوم الابتعاث عند طلابنا.
20. وحدة الدراسة والابتعاث خارج المملكة
21. الوحدة الحضارية
22. التطور الذاتي من خلال الابتعاث.
23. وحدة الابتعاث والسفر للدارسة.
24. تطوير وتحسين العلم.
25. النهوض بالوطن.
26. الوعي الثقافي.
27. الطموح والابتعاث.
28. مستقبل واعد.
29. الغربه التعليمية.
30. الابتعاث ورؤيه2030.
31. الابتعاث والقيم.
32. التوعية قبل الابتعاث.

وقد كانت أكثر الاستجابات تسمية للوحدة هي "وحدة الابتعاث " بتكرار (26) من (58) بنسبة 44.8% من رأي طلبة المرحلة الثانوية، ومن خلال النتائج السابقة لتساؤلات الدراسة يتضح أهمية إضافة وحدة (الابتعاث) للصف الثالث ثانوي في مقرر الفقه من مقررات التربية الإسلامية مع أهمية الإهتمام بالقيم الدينية والحفاظ عليها، ومن الجوانب التي ينبغي أن تتناولها (وحدة الابتعاث) الجوانب الدينية المتمثلة في مقررات التربية الإسلامية.

توصيات البحث ومقترحاته.

استنادا لنتائج البحث وبالإضافة للمقترح المقدم بخصوص الابتعاث؛ توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- الإفادة من الدراسات السابقة التي تناولت الصعوبات والتحديات التي واجهت الطلاب المبتعثين للدراسة في الخارج من خلال تجاربهم الشخصية لزيادة وعي الطلاب المقبلين على الابتعاث للدراسة.
2- العمل على تطوير وحدة الابتعاث في مقررات التربية الإسلامية وتدريسها لطلاب الصف الثالث الثانوي لتنمية جميع جوانب شخصية الطلاب في مرحلة ما قبل الابتعاث.
3- على مخططي المناهج الإفادة من النتائج التي توصل اليها البحث وتطوير وحدة الابتعاث في ضوئها.
4- على مشرفي التربية الإسلامية تشجيع معلمي التربية الإسلامية على ضرورة الإلمام بمهارات تدريس وحدة الابتعاث من خلال طرق التدريس والاستراتيجيات والوسائل الحديثة، وتفعيلها في الحصص الدراسية.
5- على القائمين على برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية ضرورة العناية والإرتقاء بالتأهيل العلمي لمعلمي التربية الإسلامية؛ ومعالجة الواقع بصورة أكثر شفافية.
6- على الطلاب الإهتمام بمعرفة كل ما يتعلق بالبلد المبتعث إليه من خلال الإطلاع والسؤال والقراءة لزيادة الوعي والثقافة لديهم في البلد المراد السفر إليه للدراسة.

7- كما تقترح الباحثة إجراء الدراسات في الموضوعات الآتية:

1. إعداد أبحاث علمية تهتم بمتابعة المبتعثين وحل مشاكلهم المتكررة من جميع الجوانب أثناء الابتعاث.
2. إعداد رسائل علمية تهتم بمتابعة المبتعثين من جميع الجوانب بعد عودة المبتعثين من بلد الابتعاث.

قائمة المراجع.

- إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه (2018). الابتعاث الخارجي مسترجع من: https://master-theses.com/
- برنامج التحول الوطني (2018). الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطني، مسترجع من: https://n9.cl/nuq1u
- البقمي، حنان عايض مرزوق؛ والصايغ، عبد الله بن عبد العزيز، (2011) تصور مقترح للحد من المشكلات التي تواجه الفتيات المبتعثات إلى الخارج: دراسة وصفية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- التميمي، نوف بنت ناصر، (1440)، المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا المبتعثين للخارج بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، قسم أصول التربية- كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، مجلة العلوم التربوية، (18)، 420- 473.
- الثقفى، خلود بنت عطية. (2020). الابتعاث الخارجي للمرأة السعودية ودوره في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية: مبتعثات المنطقة الشرقية نموذجا .مجلة جامعة الملك عبدالعزيز- الآداب والعلوم الإنسانية، 28(4)، 155- 194.
- الجبوري، رغد سلمان علوانو، (2018)، الفلسفة التقدمية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، شبكة جامعة بابل، نظام التعلم الإلكتروني، قسم اللغة العربية.
- جريدة الوطن (2018). إطلاق مرحلة جديدة من الابتعاث الخارجي بتخصصات نوعية". مسترجع من: https://www.alwatan.com.sa/article/378532 .
- الجزيرة (2018). 4 تحديات تواجه المبتعثين. مسترجع من:.www.al- jazirah.com
- الجهوية، ملحقة سعيدة، (2009)، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية.
- الحامد، محمد بن معجب، وجمجوم، فاطمة بنت بكر، (2009)، التعليم العالي للفتاة ومواءمته لسوق العمل في المملكة العربية السعودية، ورقة مقدمة للمؤتمر الإقليمي العربي (نحو فضاء عربي للتعليم العالي التحديات العالمية والمسؤوليات المجتمعية): أعمال المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي، القاهرة، 859- 882.
- الحلبي، بهيرة محمود (2022). الابتعاث والأندية الطلابية في ظل رؤية وطن، جريدة البلاد مسترجع من: https://n9.cl/jz13p
- الصباغ، أحمد (2018)، التأثيرات الثقافية والعلمية في المجتمع السعودي، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات.
- صحيفة سبق الإلكترونية (2019). "وكيل التعليم :"برنامج الابتعاث مستمر وسنركز على شركات القطاع الخاص" .
- القبلي، عناية حسن (2014)، التعزيز في الفكر التربوي الحديث، ط1، شركة أمان للنشر والتوزيع.
- مصطفى، أسامة فاروق، (2018)، تعديل وبناء السلوك الإنساني للعاديين وذوي الإحتياجات الخاصة، مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.
- المقاطي، منيرة سعيد مبيريك، (2018)، السلوك الايجابي في التعليم، مسترجع من: https://www.alukah.net/books/files/book_11286/bookfile/altaelim.pdf
- هشام، شروق (2015)، أثر الابتعاث على منظومة القيم للمبتعثين والمبتعثات، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للقيم الأخلاقية، جامعة الملك عبد العزيز.
- وزارة التعليم (2020)، شروط الابتعاث- بوابة الطلبة المبتعثين- سفير على الموقع: https://safeer2.moe.gov.sa/Portal
- وزارة التعليم، (1437): الدليل الإجرائي لمشروع المدارس المعززة للسلوك الإيجابي، وزارة التعليم، وكالتي الوزارة للتعليم، الادارة العامة للتوجيه والارشاد (بنين- بنات).
- وكالة البعثات (2019). مسترجع من: https://moe.gov.sa/ar/education/Pages/Scholarship.aspx
- Berdan, S. N., Goodman, A., & Taylor, C. (2013). A student guide to study abroad. BookBaby
- Son, J. B., & Park, S. S. (2014). Academic experiences of international PhD students in Australian higher education: From an EAP program to a PhD program. International Journal of Pedagogies and Learning, 9(1), 26-37.